

"الكردستانية" ترسل وفداً إلى بغداد فيخلقاء الفرصة الأخيرة

مصادر من اجتماعها الموسع تنقل امتعاضاً بشأن تفرد "الدعوة" بالسلطة

داد/ المدى

الد/ المدى

خلص اجتماع الكتل الكردستانية يوم أمس الثلاثاء، إلى إرسال وفد إلى الحكومة المركزية لمناقشة محمل القضايا العالقة، فدما أكدت مصادر مقربة من الاجتماع أن إسقاط حكومة نوري المالكي بات أمراً وراداً في ظل عدم إيمان دولة القانون لاسيما حزب الدعوة بالشراكة وتفردها بالسلطة.

وقالت المصادر لـ"المدى" أمس، إن الاجتماع الذي استمر أربع ساعات، يوم امس، ناقشت فيه الكتل الكردستانية القضايا الخلافية على مستوى العراق ككل والتي تضمنت، التوازن الدستوري لاسيما في وزارة الدفاع، وتشكيل المجلس الوطنى للسياسات العليا والتفرد بالسلطة والوزارات الأمنية، فضلا عن القضايا العالقة بين إقليم كردستان والحكومة المركزية، والتي من بينها قانون النفط والغاز

أعلن مستشار في الحكومة العراقية ،أمس الثلاثاء، أن

الحكومة أرجات مجددا إعلان موقفها الرسمى من ميناء

مبارك الكويتى، وذلك من أجل إتاحة المجال لمناقشة تقرير

المسعمسراق يسرجسى مسوف

ونقلت المصادر امتعاض القيادة الكردستانية من التصرفات والتصريحات اللامسؤولة من ائتلاف دولة القانون، بالإضافة إلى مواقفها من الهجمات الأخيرة لدول الجوار، مؤكدة إرسال وفد رفيع المستوى إلى بغداد يناقش مع الحكومة المركزية جملة من القضايا العالقة، معتدرا إياها الفرصة الأخدرة أمام دولة القانون ،على شرط أن يحصل التحالف الكردستانى على تطمينات مسبقة بأن هذه الحوارات ستكون مثمرة وليست مماطلة، كما هو الحال في اللقاءات السابقة والتي اعتمد فيها الحزب الحاكم "الدعوة" أسلوب التسويف، وفي حال عدم إيجاد حلول وترضيات تقنع جميع الأطراف، فإن المصادر تأكد "أمام الكتل الكردستانية خياران، أما اللجوء إلى الشارع وتعرفيه بما يحصل على الساحة من تفرد لدولة القانون بالسلطة، أو إعادة النظر فى التحالفات الإستراتيجية، والتى قد تكون بداية لإسقاط حكومة نورى

المالكي، والذي وصفه المصدر بالمغرور، مبيناً "أن رئيس الوزراء يبدو من خلال تعامله مع شركائه في العمل السياسي لا يبغي أن تتحقق الشراكة في الحكومة، وأنه يمتعض من أي لقاء تجريه الكتل الكردستانية مع باقى الفرقاء، فهو يعتبر أن أي حوار من دون دولة القانون سيكون على حسابه، والغرض منه الإطاحة بحكومته". من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء نوري المالكى لشؤون الأقاليم عادل بروارى: إن الأجتماع الموسع الذي ضم رئاسة وممثلى برلمان وحكومة إقليم كردستان مع كافة مسؤولي وممثلي الكتل الكردستانية فى بغداد من وزراء و أعضاء برلمان ومسؤولين أخرين خرج بنتائج عدة منها ما ذكرها البيان الختامى، ومنهاما يحمل طابع سري لحساسيته وأهميته، مشيراً إلى أن سرية الموضوع مؤقتة ولن تدوم لأنها حالما تطرح على رئيس الوزراء نوري المالكي سيتم الإفصاح عنها . وأوضح برواري له "آلمدى" : أن المحاور التي لم يعلن

_0__

عنها بعد سترسل إلى بغداد عن طريق رئيس وزراء كردستان برهم صالح أو يتم الإعلان عنها من قبل المتحدث باسم الإقليم فؤاد حسين . وأضاف : هذاك زيارة مهمة لبرهم صالح الأسبوع المقبل إلى بغداد كان من المفترض أن تتم يوم أمس، أو قبل ٣ أيام، لكنها أجلت لهذا الغرض لان في تصوري الاجتماع مهم ولا يمكن كشف كل فقراته . وكان الناطق باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب قد أعلن أن اجتماع القيادة السياسية الكردية في أربيل لن يكون خلف الأبواب المغلقة وسنتحدث عنه في وسائل الإعلام .

لكن برواري أكد أن تصريحات الطبب لا تحمل مغالطة وان الناطق باسم التحالف الكردستانى لم يحدد موعد الإفصاح عنها ولم يقول أن النتائج ستعرض بعد الاجتماع مباشرة . وأكد أن النتائج ستعرض عاجلاً أم آجلاً لأنها مهمة ويجب على الشعب العراقي والكردي معرفتها.

الصدر ينفى شكره الحكومة

داد/ المدى

نفى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تقديم شكره للحكومة على استجابتها لتلبية مطالبه " ، داعياً إلى تظاهرات مليونية إذا لم يلب البرلمان شروطه الثلاثة . وقال الصدر في رده على َسؤال خلال رسالة وجّهت له حول صحة شكره للحكومة العراقية نتيجة تلبية الشروط الثلاثة أمس الثلاثاء" إننى تفاجأت واستغربت كباقي أبناء الشعب العراقي بسوء الفهم للبيان الأخير الذي أصدرته بشكري للحكومة حيث أكدت فيه أن التظاهرة المقرر انطلاقها الجمعة المقبلة إذا جاءت، بعد تحقق أو تحقيق مطالب أبناء الشعب، فستكون بمثابة شكر لكل

الجهود المبذولة من مفاصل الحكومة والوزارات ومجلس النواب ومجالس المحافظات كافة وغيرها.

من جانبه، قال النائب عن كتلة الأحرار الصدرية على التميمي في حديث لـ"المدى" أمس: إن بيان الصدر كان لهُ مضمودَّان، الأول هو لشكر الحكومة على أخذ المطالب على محمل الجد، وسعيها لخروج القوات الأمريكية في نهاية العام، أما المضمون الثانى فهو متعلق بضرورة تطبيق المطالب وتذكير الحكومة بالوعود التي قطعتها فى وقت سابق.وهذا الذي ستخرج من

أجله الجماهير"، مشيرا إلى أن التظاهرات ليست لأبناء الصدر ولكنها لجميع العراقيين" ■ تفاصیل ص۲

السليمان: عشائر الأنبار تلاحق مرتكبي مجزرة النخيب

العداد / المدى

كشف أمير عشائر الدليم على حاتم السليمان، عن إصدار تعليمات لأبناء العشائر في الأنبار كافة، للبحث عن منفذي عملية اغتيال الزوار العائدين من سوريا، وقتلهم حال الإمساك بهم، بعيدا عن الحكومة وتصوير العملية ونشرها عبر وسائل الإعلام، في حين

أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تشكيلها لجنة لتقصى الحقائق، لاسيما بعد ورود معلومات عن وجود سيارة نجدة تابعة لشرطة الأنبار مع العصامة.

السليمان والذي كان ممتعضا من الصمت الحكومي تجاه ما قامت به المجموعة المسلحة في الأنبار، قال في تصريح خص به "المدى" أمس الثلاثاء، "نجمع المعلومات الكافية عن هذه العصابة وقد أعطينا إيعازاً لأبذاء العشائر وثوار الأندار والإستاد فى المحافظة بالنزول إلى الصحراء، لان الحكومة عاجزة عن الإمساك بهم، وكان يفترض برئيس الوزراء استدعاء القيادات الأمنية والتحقيق معها إلا أنه التزم الصمت المريب حتى اللحظة".

بدوره، اتهم عضو لجنة الأمن والدفاع، لي المحلية أو الضباط ومن ثم إحالتهم إلى النائب الصدري، حاكم الزاملي زعيم القضاء لينالوا جزاءهم العادل". أحد العشائر في الأنبار بإثارة النعرات ■ التفاصيل ص٣ الطائفية من خلال تصريحاته الأخيرة،



بشكل موسع من قبل أعضاء مجلس الوزراء".

وكان من المقرر أن تعلن الحكومة في اجتماعها أمس عن

موقفها النهائي من ميناء تقوم الكويت ببنائه في الخليج

العربي. وبحسب وزارة النقل العراقية، فإن الميناء سيتسبب

بغلق أربعة موانئ عراقية بشكل كامل وهي، ميناء أم قصر

اللجنة الفنية إلى مجلس النواب لاتخاذ موقف سياسي صريح بشأن المناء".

ـه مـــن "مـــبــارك"

وهدد العراق فى وقت سابق باللجوء إلى الأمم المتحدة فى حال اكتشف وجود أضرار اقتصادية وملاحية قد يسببها الليناء الكويتي. وشهدت بغداد ومدن عراقية أخرى احتجاجات على المشروع الكويتى بسبب ما قالت عنه الحكومة العراقية إنه سوقف الملاحة العراقية، وطالب بعض المتظاهرين بطرد

من جانبها، ربطّت الكويت الترحيب برئيس الوزراء نوري

المالكي على أراضيها والتحدث في مجمل العلاقات العالقة بين الطرفين، بعدم مناقشة ملف ميناء ميارك المثير للجدل. وأعلن نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية محمد الصباح عن ترحيب بلاده بزيارة رئيس الوزراء نوري المالكى إلى الكويت في أي وقت يرغب فيه، داعيا المالكي إلى مناقشة التشابك ما بين الاقتصادين (العراقي، الكويتي)، والتشابك البشري بين الشعبين، والأمور التي تحقق الخير للبلدين دون التطرّق لميناء مبارك.

تفاصيل أخرى ص٣



"دولة القانون" يؤكد مقدرة العراق الدفاع عن حدوده

الد/ المدى

في إشىارة إلى أمير الدليم، وتابع الزاملي "أن هذه العمليات في حال تكرارها سيكون الخاسير الأول هو الشعب العراقي عموما وأهالي الأنبار خصوصا، لان الأمر سيعيد العراق إلى ما حصل في أعوام الاحتقان الطائفي وعجز العراقيين اللجوء إلى سوريا بسبب الحوادث الأمنية في الطريق". وبيَّن النائب الصدري في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "أن الحادث حصل في مدينة أم الطيور بين قضاء النخيد والكيلو ١٦٠ عن طريق نصب سيطرة وهمية، مستعينة بعجلة حكومية تعود إلى نجدة الأنبار، وهذا ما يثير الريبة عن وجود تعاون من أطراف محلدة هذاك، وإن لجنة تحقيقية شكلت من قبل الأمن والدفاع لتقصى الحقائق والذهاب إلى الأنبار، والتي من المؤكد أن تكتشف متورطين في الحكومة

لأنك تكافحين للإنجاز

تسلم إيدچ...

٥٠٪ تخفيض بعد الدقيقة الثالثة على شبكة آسياسيل.

- ٢. ٥٠٪ تخفيض على المكالمات خلال إحدى الفترات التالية:
 - من الساعة ٨ صباحاً إلى ١١ صباحاً
 - أو من الساعة ٢ ظهراً إلى ٥ عصراً
 - أو من الساعة ، اليلاً إلى اليلاً
- ٣. سعر مخفض للاتصال بالشبكات الأخرى ٣٫٥ دينار للثانية.
- ٤. ٥٠٪ تخفيض على الخدمات التي تخص المرأة بالإتصال بــــ #٣١٣*
 - ه. اشتراك مجانى بخدمة «باي باي» التي تتيح حجب
 - المكالمات والرسائل من الأرقام غير المرغوب بها.

يسعى منتخبنا الوطنى للناشئة لكرة القدم إلى تحقيق فوز ثان على التوالي في التصفيات المؤدبة إلى نهائيات القارة والمتواصلة في مدينة دهوك، حيث يخوض، اليوم الأربعاء، مواجهة هامة أمام نظيره الفلسطيني في إطار الجولة الثانية من هذه التصفيات.

ويتصدر منتخب الناشئة لائحة الترتيب برصيد ٣ نقاط إثر فوزه الساحق على نظيره البنغالي فى مستهل مشواره، أول منَّ أمس الاثنين، بعدما هزم ناشئة بنغلاديش بسباعية نظيفة يليه المنتخب الإيراني بالرصيد ذاته وبفارق الأهداف بعد فوزه على المنتخب الفلسطيني بخمسة

صبراعا مشيرا ،خصبوصيا وأن المنتخب القطرى حامل اللقب في أكثر من مرة سيدشن مشوارة ،اليوم، بلقاء المنتخب الايراني في مواجهة تعد من المواجهات المرتقبة والمنتظرة لبقية المنتخدات، لاسيما وأن ثلاثة منتخبات وهيى، العراق وقطر وإيران مرشحة بقوة للصراع من احل خطف بطاقتي التأهل إلى

نهائيات أسيا العام المقبل. وسيكون يوم غد ،الخميس، يوم راحة لجميع المنتخبات على أمل أن تقام بعد غد ،الجمعة ،مباراتا الجولة الثالثة من التصفيات التى يتوقع أن ترسم هذه الجولة ملامح صاحبى بطاقتى التأهل للنهائيات القارية.

جدّد ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكى قدرة العراق على رد أي اعتداء خارجي دون الاستعانة بالقوات الأمريكية.

تأتى هذه التصريحات ردا على تهديد الجانب التركى باجتياح العراق تحت

ذريعة ملاحقة عناصر تعتبرها أنقرة خارجة على القانون.

واعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون إبراهيم الركابى: أن التصريح يمثل

خرقاً للمعايير الدولية والأخلاقية، واصفا إياه بالتجاوز على سيادة البلاد. وقال النائب عن دولة القانون "بغض النظر عما إذا كان العراق يمتلك عوامل وتكنولوجيا الرد العسكرى ،فإن هذه لتصريحات تمثل خرقاً للمعايير الأخلاقية والدولية ،وليس هناك من مبرر يسمح لتركيا بالتجاوز على سيادتنا "وتابع الركابي "حتى أن التهديد بحد ذاته يمثل تجاوزا على السيادة ،وهذه التجاوزات

تكشف عن حقوق للعراق وواجبات دولية على تركيا". وأشار الركابي إلى إمكانية" وجود مفاوضات سرية بين حكومتي أنقرة وبغداد بهذا الشأن لحَّل الأزمة"، واستدرك النائب عن دولة القانون "إلا أن الصمت الحكومي الحالى غير مبرر وعلى الحكومة أن تتوجه إلى الأمم المتحدة كتوجه الكويت إبّان آجتياح النظام السابق لها". يأتى هذا ضمن تصعيد وزارة الداخلية التركية أمس الثلاثاء، في تصريحها حول إمكانية شن هجمات برية في شمال العراق في أية لحظة، بحجة مطاردة مسلحي حزب العمال الكردستاني . التفاصيل ص

الأميركان يودّعون معسكر "فيكتورى" المقر الرئيس للقيادة يتحول إلى مدينة أشباح {

□ عن : واشنطن بوست

_م_اس

AsiacellConnect

القاعدة العسكرية الأميركية التى يطلق عليها معسكر النصر (فيكتوري) - مقر الجيش الأميركي في العراق – كانت يوما ما مدينة قائمة بحد ذاتها ، فقبل فترة كانت تزخر بحوالي ٢ ٤ ألف من المقاتلين الأميركان وأربعة جنرالات يخططون الآن للانتقال

من قصور صدام وفق خطة الانسحاب . و ما هي إلا أشبهر قليلة حتى يصبح الوجود العسكري الأميركي هذا ماضيا منسيا ، فقد تم إخراج الدبابات و الأسلحة و أجهزة الحاسوب و الأفراد ، و أغلقت الأبواب وسلمت مفاتيحها إلى الحكومة العراقية .

لم يتبقّ في القاعدة سوى ٢٤ ألفاً من القوات ، و يجري حاليا غلق وسائل الترفيه و الخدمات التي حعلت هذه القاعدة أكثر المواقع شبها بالمدن الأميركية . مؤخرا تم تعليق لافتة صغيرة قرب إحدى القاعات تقول " بسبب الانسحاب فقد تم الاستغناء عن خدمات المنظفة ، لذلك عليكم القيام بتنظيف أماكنكم بأنفسكم ". يقول العقيد سين ولسن ضابط الشؤون العامة في الجيش " هذا المكان يتحول إلى مدينة أشباح ، و يجعلك تشعر بأنك آخر الرجال الموجودين على ظهر الأرض ". مثل الكثيرين الذين سبقوهم ، فالجنود المكلفون بمهمة إغلاق معسكر النصر ، يتسكعون داخل المعسكر و هم يعلمون جيدا أن هذه هي نهاية الدخول الأميركي في العراق . الفريق برادلي بيكر ، معاون قائد فرقة المشاة ٢٥ التي ستكون أخر الفرق المغادرة بحلول تشرين الثاني ، يشرف على إغلاق



المعسكر من مكتبه في القاعدة و يتابع التفاصيل . لقد قلص الجيش الأميركي عدد قواعده من ٥٠٥ خلال ذروة قوته العسكرية في العراق إلى ٤٧ قاعدة في ٢٠٠٨ ، و من المفترض غلق معسكر النصر حتى لو حصلت إدارة أوباما على دعم في إبقاء بضعة ألاف من المقاتلين في العراق بعد نهايةً العام . يقول بيكر إن عمله الأن هو " كتابة الفصل الأخير " لثماني سنوات من الحرب . فى البداية كانت القاعدة – التي تبعد حوالي ١٥

دقيقة بسيارة الهمفي عن مركز بغداد – رحال القوات الأميركية في العراق ، و الموقف الأول لعشرات المسؤولين و المشاهير في جولاتهم . فالرئيسين بوش و أوباما جاءوا إليها ، بالإضافة

إلى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ، و كان الجنرال بترايوس يشرف في ما بعد على تقدم القطعات من

لقد بنى صدام هذا الملاذ الذي سيصبح معسكر النصر فى السنوات الخمس عشرة التى قادت إلى الغزو الدولى ، و لم يدخر وسعا على تسعة قصور و فيللات تحوي بحيرات اصطناعية من صنع البشر . كان محورها قصر الفاو الذي يضم ٦٢ غرفة ، ٢٩ حماما ، قاعة من المرمر و ثريا ضخمة . عندما وصل الجنود الأميركان إلى هنا عام ٢٠٠٣ كتبوا على حيطان القاعة الرئيسة " أميركا كانت

■ ترجمة: عبد الخالق على